الجبلين اقرب لحل مفروض الى غير ذلك من المسائل التي يمكن حلها بواسطة الاسطرلاب

هذا ولا يسعنا المقام لذكر كل ما بسطه صاحب كتاب رياض المحار من امر الاسطرلاب وطرق استعماله فنجتزي بما تقدّم واما الربع المجيب فسيأتي الكلام عليه في مقالة اخرى

التعليق في الطب

لحضرة صاحب السعادة الدكتور حسن باشا محمود

انبأنا احدى الجرائد العلميّة ان احد اطباء الروس استعمل التعليق في علاج اختلال الحركة . ونعني باختلال الحركة مرضاً يبتدئ بعدم انتظام حركة المصاب به عند مشيه وينتهي بالشلل المعروف عند العامة بانحلال الوسط وبالكساح وبعقبة الموت

وعلامات هذا المرض عدم المقدرة على المشي فيضطر المصاب به ان يتوكأ على شخص آخر من جهة وعلى عصاهُ من أخرى ومع ذلك يمشي بطيئاً ويقذف رجليه قذفاً كأنهما معلقتان بزنبركين ويرسم بهما انصاف دوائر ولا يستطيع تقدير القوة اللازمة للمشي سواء كان بطيئاً او سريعاً . ولكنهُ اذا استلقى على ظهره امكنهُ ان يحرك رجليه بسهولة لان قوة العضلية محفوظة

واختلال الحركة هو العرض الرئيسي لهذا المرض وله اعراض أخرى تصاحبهُ وهي آلام شديدة تنتشر في الاطراف السفلى والبطن وتسري بسرعة كأنها البرق . وتغير في العصب البصري يؤول الى ضعف البصر او فقده . واضطراب جهة البطن وجهة اعضاء الحس والحركة وتصير العظام هشة ولكن القوة العضلية تبقى على حالها . ثم يحصل الشلل تدريجاً وينتهي المرض بالموت

وينتج هذا المرض عن آفة في النخاع الشوكي وهم اسبابهِ الكسف والسكر والداء الزهري . وعدد المصابين به يزداد يوماً فيوماً . ولم يجد فيه دواء حتى الآن وافضل انواع العلاج وقف سيرهُ في بعض الاحوال ولكنهُ لم يشفه . ولذلك ترحب الاطباء بالعلاج الذي استنبطهُ الدكتور مونستو موكوفسكي الروسي وشفى به ثلاثة عشر مريضاً

وهذا العلاج بسيط وهو انهُ اخذ الجهاز الذي استنبطهُ الدكتور سير الاميركي منذ سبع سنوات لمعالجة اعوجاج العمود الفقري وعلّق به المرض المصابين باختلال الحركة

كما سبق . وحقق ذلك الدكتور دبون حينما كان في روسيا وبلغ الخبر الدكتور

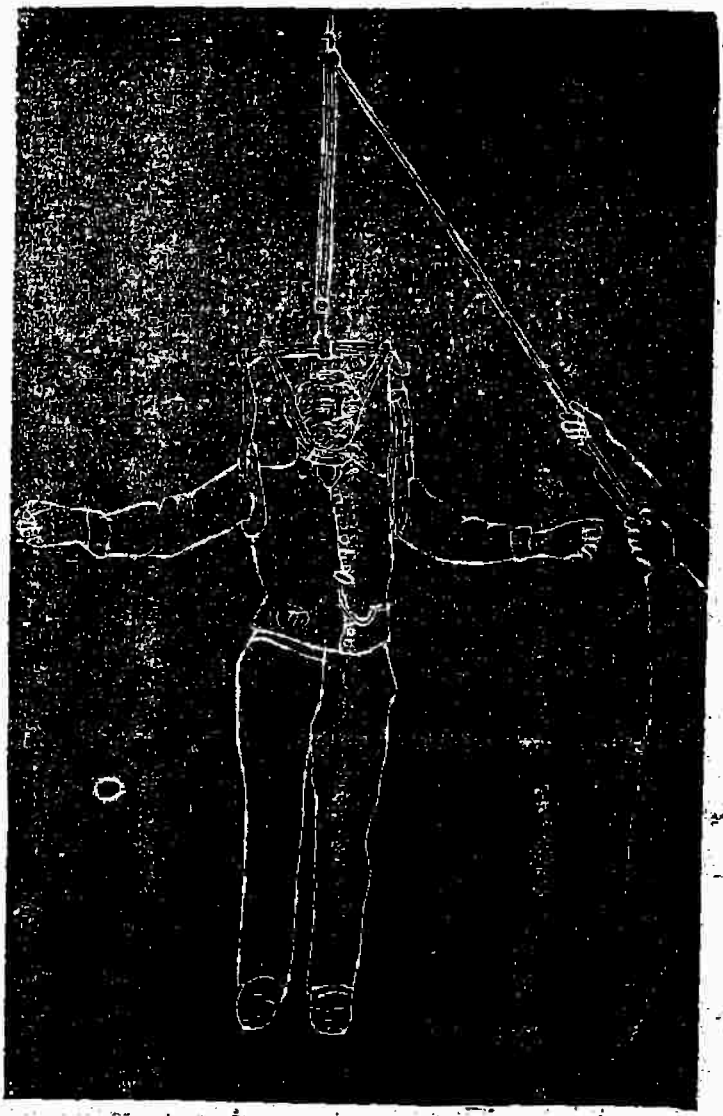

شاركو الشهير فامتحن ذلك في مستشفى سال بتربر بباريس . وقد رأينا في هذه الاثناء

مريضاً في مستشفى قصر العيني مصاباً باختلال الحركة ونحن الآن آخذون في اتقان هذا الجهاز فيه

والجهاز المعدّ للتعليق هو حاملتان من جلد توضعان تحت ابطي المريض ورافعة للراس ذات عروتين احداها توضع تحت الذقن والثانية تحت القذال ومحل اتصالها حلقة من حديد تتصل بعارضة من حديد طولها نحو نصف متر معلقة من وسطها بحبل تمر عليه بكرة ويتصل الى يد المساعد الذي يرفع المريض به

وكيفية العمل ان يخلع المريض ثيابه التي لا تلزم لستر عريه وتوضع الحاملتان تحت ابطيه ورافعة الراس تحته ويجذب المساعد بالحبل بلطف حتى يرتفع المريض عن الارض بعض سنتيمترات ويعلّق تعليقاً كما ترى في الشكل ويدوم ذلك نصف دقيقة فقط في اليوم الاول ثم تزاد المدة رويداً رويداً مرة كل يومين الى ان تبلغ ثلاث دقائق . ويؤمر المريض برفع ذراعيه بلطف وقتما يكون معلقاً ويجب ان يجنّب الحركات العنيفة ثم ينزل بلطف بدون ان يرتج بدنه

وقد اجريت هذه العملية في تسعين مريضاً ثلاثون منهم واظبوا عليها فتحسنت حالهم تحسناً واضحاً فانتظم مشيهم وصاروا يحضرون الى المستشفى مشاة بعد ان كانوا يحضرون راكبين مركبات وخفّت آلامهم الشديدة وانتظم ادرار بولهم ولا يحصل ذلك بطرق العلاج الاخرى . وتعليل ذلك صعب ولكن يظهر ان التعليق يفعل باعصاب النخاع ويشدها وهذا مبني على الطريقة القديمة التي كانت تستخدم لشد حذور الاطراف الرئيسة . فعسى ان ينتبه رصفاؤنا الاطباء الى ذلك ويجربوا هذا العلاج ويذكروا بنشر نتائج اعمالهم في جريدة المنتطف افادةً للقراء عموماً وللاطباء خصوصاً ولهم الفضل

علاج المجرمين والمعتوهين

فلا عجبًا والخالق لم يخلقوا سدًى ولو لم تكن اعمالهم بالمديدة

قال هذا القول امام الشعراء عمر بن الفارض الحموي منذ سبع مئة عام . وكأنه نظر الى المجرمين والمعتوهين الذين ساءت اعمالهم وكثرت مضارهم وبعدت عن السداد افكارهم واقوالهم فقال انهم لم يخلقوا سدًى فعلى اخوانهم ان يعتنوا بهم ويصلحوا ما فسد من شؤونهم ويردوهم الى سواء السبيل . وهذا الامر قد انتصب له جماعة من علماء العصر ومن غرضهم